

برنامج (مع المصطفى) لمعالى الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري | الحلقة (6) (حديث) من يرد الله به خيراً

سعد الشثري

في رحلة تطوي الدروب من خير بكر يحتفي ازكي البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكي بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في قبلياً ونام تهفو إلى أرض الجنان فالوعد للبشرى - 00:00:00

عن حميد بن عبد الرحمن قال سمعت معاوية خطيباً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين. وإنما أنا قاسم والله يعطي. ولن تزال هذه الأمة قائمة مستقيمة على أمر - 00:00:40

لا لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ظاهرون. ومع الحبيب المصطفى الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين أما بعد فما أعظم هذا الحديث الذي سمعناه وما أكثر الفوائد التي اشتمل عليها - 00:01:10

يقول فيه صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين نعم إذا أراد الله عز وجل بالعبد الخير بان يكون من أهل الصلاح ومن أهل العمل الصالح - 00:01:41

ومن أهل الدرجة العالية الرفيعة يوم القيمة فانه سبحانه سيفقه في الدين اي يعرفه باحكام الله ويجعله عالماً وعارفاً بالمعاني والمقاصد التي جاءت تشرعات ديننا الحنيف كيكلها. ثم سيعرف المأتم ثم سيعرف الاوصاف - 00:01:59

التي تبني عليها الاحكام. وبالتالي يكون قد أراد الله عز وجل به الخير ثم قال وإنما أنا قاسم والله يعطي يخبر صلى الله عليه وسلم أن الارزاق بيد رب العزة والجلال. وانه يعطي من يشاء ويمنع من يشاء. يبسط - 00:02:29

الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. ومن ثم فينبغي بالقلوب ان تتجه في باب الرجاء والتوكيل إلى الله جل وعلا فتعتمد عليه سبحانه وتبتغى الرزق من عنده جل وعلا. ومن ثم لا تتعلق القلوب - 00:02:53

طوب باحد من الخلق كائنا من كان مهما حاز من الاموال العظيمة او كان لديه من السلطات الكثيرة بل يعلق برب العزة والجلال ذو القوة المتنين الذي يرزق من يشاء بغير - 00:03:14

حساب ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ببشرارة عظيمة وخير فظيل لهذه الأمة ثم اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بميزة عظيمة لهذه الأمة الا وهي ان هذه الأمة - 00:03:34

قائل قيام الساعة مهما كادها اعداؤها ومهما وجدت الخطط ومهما وجد المكر الشديد من أجل القضاء عليها. فقال صلى الله عليه وسلم ولن تزال هذه الأمة قائمة مستقيمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم - 00:03:55

اي من سلك طريقاً يخالف طريقهم ولا من خذلهم اي من ترك نصرتهم ولم يقم معهم وها حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك ظاهرون. اي سيفقى دين الله باقياً مهما - 00:04:19

اول فيه من حاول ومهما قاتله من قاتل بشرط ان يتمسك المؤمنون بدينهم ولن يزال في الناس طائفة متمسكة بهذا الدين الى قيام الساعة انما يضر الناس وإنما يمكن اعدائهم منهم بسبب تركهم لدينهم وعدم - 00:04:39

استقامتهم عليه وبسبب فساد ما في قلوبهم. ولذا قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. وكان من وعد الله الصادق ان ينصر أولياءه منين؟ كما قال تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين. كما قال جل وعلا انا لننصر رسالنا - 00:05:04

الذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ومن ثم علينا ان نعود الى انفسنا فنصلح ما في هذه الانفس بان تعتمد على الله وان تشاهد قدرة رب العزة والجلال. وانه لن يتمكن احد من الخلق - [00:05:32](#)

مهما كان لديه من قوة ومهما كان لديه من تخطيط من ان يتجاوز لقدر الله جل وعلا وقوته سبحانه وتعالى ان هذا الحديث اشتمل على معان عظيمة فينبغي بنا ان نتفكر فيه. بارك الله فيكم ووفقني الله واياكم لكل خير - [00:05:52](#)

وجعلني الله واياكم من تفقه في دينه وعرف احكام ربه واوامره فاللزم بها في سائر حياته هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين في رحلة تطوي الدروب من - [00:06:19](#)

بفكري يحتفى ازكي البشائر للقلوب مع الحبيب المصطفى تضفي لنا ازكي بيان مهما يدور بنا الزمان والروح في فالوعد - [00:06:50](#)